[266] صادق الوعد " من دعا بهذا الدعاء حشره الله عزوجل مع علي بن الحسين وكان قائده إلى الجنة. قال له ابي: يا رسول الله فهل له من خلف أو وصي ؟ قال: نعم له مواريث السماوات والارض، قال: فما معنى مواريث السماوات والارض يا رسول الله ؟ قال: القضاء بالحق، والحكم بالديانة، وتأويل الاحلام (1) وبيان ما يكون. قال: فما اسمه ؟ قال: اسمه محمد وإن الملائكة لتستأنس به في السماوات ويقول في دعائه " اللهم إن كان لي عندك رضوان وود فاغفر لي ولمن تبعني من إخواني وشيعتي وطيب ما في صلبي " فركب الله في صلبه نطفة مباركة طيبة زكية، فأخبرني جبرئيل عليه السلام (2) أن الله عزوجل طيب هذه النطفة وسماها عنده جعفرا، وجعله هاديا مهديا وراضيا مرضيا يدعور به فيقول في دعائه: " يا ديان (3) غير متوان يا أرحم الراحمين اجعل لشيعتي من النار وقاء، ولهم عندك رضاء (4)، فاغفر ذنوبهم، ويسر امورهم، واقض ديونهم، واستر عوراتهم، وهب لهم الكبائر التي بينك وبينهم، يا من لا يخاف الضيم ولا تأخذه سنة ولا نوم، اجعل لي من كل (هم) وغم فرجا " ومن دعا بهذا الدعاء حشره الله عنده أبيض الوجه مع جعفر ابن محمد إلى الجنة. يا أبي وإن الله تبارك وتعالى ركب على هذه النطفة نطفة زكية مباركة طيبة أنزل عليها الرحمة وسماها عنده موسى (وجعله إماما) قال له أبى: يا رسول الله كلهم يتواصفون ويتناسلون ويتوارثون ويصف بعضهم بعضا ؟ قال: وصفهم لي جبرئيل عليه السلام عن رب العالمين جل جلاله، فقال: فهل لموسى من دعوة يدعو بها سوى دعاء آبائه ؟ قال نعم يقول في دعائه: " يا خالق الخلق، ويا باسط الرزق، ويا فالق الحب (والنوى)، ويا

---

(1) في بعض النسخ " الاحكام ". (2) كذا في بعض النسخ وفى أكثرها " فأخبرني عليه وآله السلام ان الله - الخ ". (3) في بعض النسخ: " يا دان غير متوان " والظاهر " يا دانيا ". (4) في بعض النسخ: رضوانا ". (*)